



بيان في كشف ملابسات مقتل الشيخ يعقوب العمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول تعالى: (ولَا تكتموا الشهادة وَمِنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ عَلَيْهِمْ) إنطلاقاً من واجب البيان في كشف ملابسات مقتل الشيخ يعقوب العمر وما ظهر مؤخراً من ضجة إعلامية فإننا نوجز النقاط الآتية:

- نشكر الإخوة الناصحين الذين تواصلوا معنا ونخص بالشكر العاتبين على تأخينا في البيان والرد لأننا نعلم أن باعثهم في تعجلهم علينا حرصهم ومحبتهم فنسأله لجمعهم الأجر والثواب.
- إن التبين والتثبت في المسائل والواقع هو طريق الحكمة والعلاء ولا يصح التعامل مع الأحداث بردود الأفعال التي غالباً تفتقر إلى الموضوعية والدقة.
- يجب ألا تكون المسائل الشرعية والمواقف السياسية مطايماً لطريق فضائله وأن تكون الغاية بعد تقوى الله عز وجل الحرص على المصالح العامة للمسلمين.
- الخطأ طبع بشرى وعلاجه الأوبة والتوبة ورد المظالم، لذا بادرنا إلى التواصل مع مسؤولين من جبهة النصرة للتبيين والاستفهام عن المستجدات التي أعلنا عنها حول مقتل الشيخ يعقوب قبله الله تعالى في التسجيل الذي ظهر فيه أبو عبد الله الخولي، وأثناء انتظارنا للجواب أصدروا بياناً ثانياً ذكر فيه معلومات مغایرة تماماً لما هو ثابت لدينا بالأدلة والوثائق وفيما يلي تلخيص سريع للواقع الثابتة عندنا:
- اعتقلت مجموعة أمنية تابعة للحركة المدعو: (عبد الرحيم الحسن الملقب بأبي عبيدة) على خلفية قضايا متعددة ليس من بينها قضية مقتل الشيخ يعقوب وأنباء التحقيق اعترف بما نسب إليه ثم اعترف من تلقاء نفسه بتفاصيل اغتيال الشيخ يعقوب وقدم الأدلة على ذلك وتم التحقق منها ولم ينكر أقواله أثناء التحقيق ولا حتى قبل إقامة الحد عليه بل كان يقول: إني أعلم أنني سأقتل بهذه هي الحقيقة.
- تم تسليمه لجبهة النصرة للتحقيق والتتأكد من صحة الاعترافات وبقي عندهم ما يقارب 15 يوم ولم يغير أقواله وبعد الانتهاء والتتأكد طلبوا إقامة الحد عليه وبالفعل تم ذلك بحضور ذوي الشيخ يعقوب رحمة الله تعالى.
- نشرت الاعترافات في تسجيلات مصورة وفي أحدها يظهر صوت المحدث المحقق من جبهة النصرة مع المتهم أبي عبيدة.
- أخيراً: براءة للذمة أمام الله سبحانه وتعالى ونصحاً للأمة فإن حركة أحرار الشام الإسلامية مستعدة للمحاسبة والامتثال للشرع في حال ثبوت أي خطأ عليها وندعو لتشكيل لجنة تحقيق يشرف عليها مستقلون للتحقق من صحة المعطيات السابقة والجديدة فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين.

المكتب الإعلامي

لحركة أحرار الشام الإسلامية

١٥ / جمادى الأول / ١٤٣٦هـ

الموافق: ٢٠١٥ / ٠٣ / ٠٦ م

مشروع أمّة

كشفت حركة أحرار الشام الملابسات حول مقتل الشيخ يعقوب العمر وما ظهر من ضجة إعلامية حول مقتله، منبهة على أهمية التثبت وعدم التعامل مع الأحداث ببردود الأفعال المفتقرة إلى الموضوعية والدقة، وأن لا تكون المسائل الشرعية والمواقف السياسية مطايلاً لمارب فصائلية.

وهذا نص البيان:



المصادر: